

تفسير القرطبي {سورة يونس} 81{{ 883}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد بوأنا بنين اشراك صدق ورزقناهم ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى لهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه اليك فاسأل - 00:00:00

فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد من ربك فلا تكونن ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون ان الذين حقت عليهم كلمة لا يؤمنون ولو كل اية حتى يروا العذاب - 00:01:01

الحمد لله الذي انزل لنا اجمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:02

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق ولقد يعني اللام موطئة لتأكيد شيء وقد كذلك بوأناه هيأناه واعدنا - 00:02:23

لبنى اسرائيل مبوء الصدق وهو اصبت كلام في نوع خفاء لكن المقصود ارضا طيبة يسكنونها اي مكانا حق انهم يسكنونه وهو مريح وفيه لهم المنافع هذا هو مبوأ الصدق وقد قال بعضهم مصر - 00:02:48

وقال بعضهم هو فلسطين وقال بعضهم هو الاردن او هو جميعا لا يخرج عن الشام ومصر احسن ما اختاره ام مبوأ صدق انه المكان الطيب كما قال الذين القوم الذين كانوا يستضعفون - 00:03:19

مشارك الارض ومغاربها قال هناك آآ واورثناها بني اسرائيل اكراما لهؤلاء وفي ذلك اجراء على اليهود الذين كانوا بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اكرم اسلافهم - 00:03:51

ونجاهم وهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بهذه المعلومات الا وهو رسول وكانوا قبل مبعثه يستنصرون به وكانوا مين قبل يستفتحون على الذين كفروا الاستفتاح هو الحكم والاستنصاف - 00:04:17

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اذا هذا الاسلوب لاعجازه وجماله وحسنه من جهة يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة يخوف كفار قريش ومن جهة الى يهود المدينة اين اليهود - 00:04:48

انهم كانوا يعني انعم على اسلافهم وان هذا لا يأتي به الا من كان رسولا وبالاخص ممن كان لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله ولا تخطه - 00:05:17

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم ليختصموا تلك من انباء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا اذا هذه ادلة وبراهين - 00:05:40

على صدقه وفيها تخويف لقريش وتنبيه لهم انهم ليسوا باقوام فرعون وجنده ولواء ممن سبق من الكفرة فانهم ان تبادوا على ذلك لا يوشك ان يحل بهم ما حل بمن قبلهم - 00:06:01

وانت ايضا اطمئن فانت من افضل الرسل. افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وقد نصر الله الرسل التي جاءت قبلك وايدها فانت من القافلة ستنصر وستؤيد فالامر اليك وكلمات الله لازم تقع - 00:06:26

الكبير المتعال ما قال يكون وما اراد يحصل اذا والله لقد بوأنا لقد هيأناه وانزلناه بني اسرائيل ايوة اولاد اه اه يعني يعقوب مكان

صدق مكانا مريحا واقعا يسكنونه وهو مصر او الشام - [00:06:51](#)

او فلسطين او الاردن او كذلك ورزقناهم من الطير ورزقناهم من الطيبات هو ما يعطى للانسان سواء كان حلال او حرام ما يرزقه العبد لله هو ويطعمه ينتفع به يقال له الرزق - [00:07:22](#)

ايوة واطهر ما يطلق الرزق على الحلال وقد ادخلوا الرزق للحرام من باب التجود فيه والطيبات المستلذات والحلال الطيب تقال للحلال وتقال للجميل والريء والخبيث تقال للحرام وللريء اذا الطيب - [00:07:47](#)

المستلذ المستقاب المستحسن الحلال والخبيث هو الرديء الدنيء والحرام ولا تيمموا الخبيثة الا تنفقون هذا اسلوب جميل بعض الناس يأخذ ما لا يحب من متاعه ويتصدق به لا تتصدق الا بما تحب - [00:08:19](#)

عشان تكون الصدقة ايش لها ثمن بعدين قال ولستم بأخذه الا ان تغمضوا تغمضوا فيه اسلوب جميل لا تقبله الا بمضاضة لكن الواحد اذا اراد ان يتصدق شوف ما هو الذي يحب - [00:09:00](#)

ولذلك قال ذلك ومن يعظم شعائر الله واستغلاء اثمانها وجمالها يعني الرقاب تكون جميلة وغالية والمدن تكون اه سميئة وغالية حتى يكون الاجر ولذلك نحن دائما نقول ان الدنيا يحكمها قانون ايش - [00:09:25](#)

المعاوضة تبذل تريح. تنام اذا اعطيناهم هذه الاماكن مبوءة صدق ورزقناهم من الطيبات المستلذات الحلال فما اختلفوا ماء نافية الا من بعد ما جاءهم العلم وهو انهم عرفوا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

وعلموا ان القرآن نازل من عند الله وتيقنوا ذلك وكانوا قبل ذلك ينتظرونه. فلما جاء ولم يكن منهم وصار من العرب كفرة اغلبهم وامن اقلهم ولذلك اغلب ما ما جا لليهود - [00:10:32](#)

المشاكل من تركهم العمل عن علم وعن قصدي اما النصارى عن ضلال لذلك من صفات النصارى الضلال ومن صفات اليهود الغضب عليهم واللعنة لانهم عرفوا وتركوا عمدا ولذلك قال غير المغضوب عليهم - [00:11:00](#)

ولا الضالين النبي صلى الله عليه وسلم كانت اليهود تعرفه كما تعرف ابناها قال يعرفونه كما يعرفونه ابناهم اليهودي لما رآه وجاء لبيته اعطى لبيته كف انه يعلم لشدة غضبه لان تكون زوجة - [00:11:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صفية عبدالله بن سلام لما رآه علم انه رسول الله فامن هداه الله فلما امن اراد ان يبين لنبينا صلى الله عليه وسلم كذب يهود - [00:12:05](#)

فقال له يا رسول الله انا ساختفي وسل اليهود عني لان اليهود قوم بهت فلما جاءوا اختفى وراء الستر وقال ما تقولون في عبد الله بن سلام قالوا هو سيدنا وابن سيدنا - [00:12:30](#)

فكشف الستر وقال والله لتعلمون انه رسول الله. فحاصوا وقالوا هو شرنا وابن شرنا ارايت اليهود ولو تأملناه لا تأتي مشكلة الا وراءها المن اليهود هم الذين نشروا الربا ونشعر دور البغاء - [00:12:50](#)

ونشعر بالامراض ونشروا الظلم كل ما انعم الله عليهم قابلو نعم الله بالكفر اليهود كل ما انعم الله عليهم يقابلوا بكفر قال قولوا حطة قالوا حبة في شعرة اعطاهم المنة والسلوى قال لا نريد البصل والثوم ما نريد المنة - [00:13:19](#)

قال لهم لا تصطادوا يوم السبت راحوا ووضعوا شباكهم لتأتيهم حيثانهم يوم السبت سرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيين. وضعوها وبعدين اصطادوها نزلت يوم السبت وخلوا حتى يوم الاحد جاء وشالها واكلها - [00:13:52](#)

وفعلوا وفعلوا والله مسخهم قردة وخنازير وقطعهم لا يجتمعون قالوا وقطعناهم في الارض يهود الفلاش يهود نيويورك يهود المغرب يهود السوفية يهود اليمن مقطعون في العالم وبعدين بين انه يسلط عليهم - [00:14:13](#)

من يسومهم سؤال عذاب الى قيام الساعة قال واذا تأذن ربك لبيعن عليهم الى يوم القيامة الى يوم القيامة قال وان عدتم ان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل. وقال لا يقاتل لكم جميعا الا في قرى محصنة او من ورائي - [00:14:41](#)

الجدار الان اللي يبني هذا سيهلكون فيه هلاك عجيب ايوة ومع الاسف ان المسلمين عزتهم وقوتهم وغلبتهم ورفعتهم تكون لماذا بالاستقامة يعني المسلم يستقيم ومع عليه لكن من الاستقامة ان يتعلم - [00:15:07](#)

من الاستقامة ان يعد من الاستقامة ان لا يختلف مع اخوانه الاستقامة عدم التنازل من الاستقامة معرفة الصادقين من الاستقامة

التعاون على الذل المسلم اذا استقام ومشى على الدين لا يهمه - [00:15:46](#)

لازم ينتصر اذا لماذا نذهب؟ لماذا لا نحاول ان نتنصر كيف كيف ما نحاول ان ان نعز؟ كيف ما نحاول ان نتنصر؟ كيف ما نحاول ان نكون في المكانة اللائقة بنا - [00:16:07](#)

المغالطة تبقى مغالطة انت اذا قلت جاءكم العلم الانسان فاذا هو غير متعلم لو قلت لواحد عالم ما هو عالم لا يكون عالم لو قلت لواحد قوي ما هو قوي لا يكون قوي - [00:16:26](#)

اذا ينبغي ان نعتني بحقائق الامور ينبغي ان نعتني بلب الاشياء ونعتني بان نكون نعيش واقعنا وان نعمل لعزتنا ولديننا فان الدعاية لا تنفع الا من لا يريد ان يشتغل - [00:16:49](#)

اما الذي يريد ان يعمل فالدعاية تضع المشاريع وتقزمها واحد يريد ان يدرس قلت العلامة طيب ما هو علامة؟ هل هذا لا ينفعه بل يكشفوا اكثر ويبين عدم علمه واحد يريد ان ان يبارز ويصارع تقول القوي القوي في الميدان طلع غير قوي - [00:17:11](#)

ايه ده لابد ان ان نعتني بلب الحقائق ونعلم ان هذه الحياة لا يحكمها الا الصدق لا يحكمها الا الحق لا يحكمها الا تعمل تطيع بعدين تنال الجزاء ما تعمل - [00:17:40](#)

تخسر اذا هؤلاء اليهود لم يختلفوا الا بعد ان جاءهم العلم ان ربك ان التوكيد ربك يقضي دينهم يوم يوم القيامة فيما كانوا فيه الذل هاي جملة مهددة ومخوفة هؤلاء الذين اختلفوا - [00:18:05](#)

طبعاً منهم مسلم ومنهم كافر الله سيقضي دينهم يوم القيامة. اش معنى القضاء انه يدخل المتقي الجنة ويجعله في ارفع المنازل ويعاقب الكافر ويجعله في النار اذا احذروا اذا امتثلوا - [00:18:32](#)

اذا انتبهوا هذا المقصود ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. اي ان توكيد ربك هو موجد هذا الكون. يقضي يحكم بينهم. يوم القيامة وهو اليوم الذي يكون فيه التمايز والتغابن - [00:18:54](#)

وهو اليوم المخيف يجعل الولدان شيباً يوم ما وراءه ابد الا الجنة او النار خلاص فريق في الجنة يوم تبيض وجوه نعم هذا اليوم هو اللي خوف الله بك في القرآن كثير - [00:19:14](#)

اتقوا يوماً كان مقداره ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم يجعلني يوم تذهل كل مرضعة الى اخيه القيامة هي الآخرة وهو الحياة الثانية يقوم الناس وتقوم الناس فيه ويكون كل واحد قائم وكل واحد وضع عجيب - [00:19:37](#)

فيما كانوا يختلفون فيه من هذا يقول صح هذا يقول كذب هذا يعني كل الامور تتمايز وكل الامور تظهر بعدين قال لنبه صلى الله عليه وسلم فان كنت في شكه - [00:20:10](#)

عدم ثقة مما انزلنا اليك واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الخطاب لقريش وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود غيره - [00:20:29](#)

ولذلك قال لا اسأل ولا اشك ان كنت في شك في في في في في في قضية الكون ووحدانية الله وفي ان هذا الامر من الله وان هذا التشريع جاء من عند الله وانه ملزم - [00:20:58](#)

فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك تسأل اصحابه الكتب السابقة وهذا الكلام ينصب الى قريش لانهم كانوا يرون اهل الكتاب اهل علم واهل معرفة وهم الذين كانوا يكذبون بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم. فان كنتم انتم - [00:21:19](#)

ايها المخاطبون الذين بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. تشكون في امره؟ فعندكم اهل الكتاب سلوهم عن الامر والحقيقة هذا كل آآ من البراهين ومن الاساليب ومن التكليف - [00:21:44](#)

يراد منه ان الانسان ينجو بنفسه قبل ان يموت على الكفر يعني النهاية كل واحد ينتبه لا يموت وهو كافر وكل واحد ينتبه ويشغل ويعمل حتى يدخل الجنة كل الكلام يدور حول هذا - [00:22:09](#)

لذلك قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة لقد فاز وما الحياة الدنيا وقال قل متاع الدنيا والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل

إذا المقصود والنتيجة والغاية البدار بالطاعة - 00:22:35

البدار بالتوبة البدار بالعمل الحذر من المعاصي الحذر من الكفر الحذر من التهاون إذا أسأل يا نبيي الذين يقرأون الكتاب الكتب من قبلك والانجيل وغيره لقد والله لقد جاءك اتاك - 00:23:07

الحق الذي لا وراء وراءه من ربك ويظهر جمال الحق بالتحليل والتشريع وفي الأسلوب وفي الصدق وفي جمال الغاية وفي بعد المقصد وفي نبل هذه المعاني التي جاءت لذلك هو - 00:23:37

صلوات الله وسلامه عليه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ووصل الاربعين بين ظهرانيه وجاءه كتاب وخاطبه فيه ربه وقال له ونزلناه عليك الكتاب تبياناً لكل شيء لكلشي لا توجد قضية الا وهي فيه - 00:24:03

الامم السابقة من ادم والطوفان ونوح والرسل ذي القرنين ويأجوج ومأجوج ومما يأتي من يوم القيامة وما يقع من الحروب وما كل شيء مبين وما اخبر عن شيء الا ووجد كما اخبر - 00:24:30

ويكيفك ما حصل من العلم في هذا الزمن وما فتح من ابواب المعرفة ولا توجد قضية كشفت تخالف هذا القرآن ولا هذا الدين مع الثورة المعلوماتية وكثرة المعرفة لا توجد قضية واحدة تخالف القرآن - 00:24:56

وهي حقيقة بل كل ما اكتشف في هذه الازمان شيء المسلمون ينظرون في المصحف ويقولوا هذا موجود في المصحف لكن لا يطلعه من المصحف الا بعد ان يكشفه غير المسلمين - 00:25:25

الان في السبعينات اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمس في موجة الحادية في منتصف القرن الماضي لكن تبين بالتحليل الذباب يحمل كيس فاذا غمست فجر فعقم ما حوله اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا اولاهن او اخراهن - 00:25:48

بالتراب فيروس الكلب يقتله التراب هذا وحي لذلك الان الناس اهتم في هذا الزمن بالرياضة الرياضية ومقوية للجسم وضرورة الانسان الاسلام امر بالصلاة خمس مرات وبعدين اذا فرطت في الليل صلي كما تشاء - 00:26:23

ما في رياضة اقوى من اقوى للبدن من الصلاة وحركاتها حركات عجيبة رياضة رائعة بشكل عجيب موزون لا بد تسجد على سبعة اعضاء سبعة اعضاء وتجعل الوجه لانه دائما مرتفع - 00:26:57

تحت ولازم تطمئن وتجعل الظهر دائما هكذا وباشكال عجيبة وتبتعد هذا من من الفخزين وتمكن من ركبك طريقة عجيبة تجعل الحسنات كثيرة ولا تفقع عين ولا تكسر سن ولا وهر - 00:27:16

عجيب عجيب الاسلام الوضوء تخرج ريح من جهة تغسل اعضاء في جهة اخرى قبل ان يكتشف الفيروس والميكروبات وتكتشف هذه الحيوانات الكثيرة اللي تعيش معنا ما نراها الا بالمجاهل هو قال اذا قمتم الى الصلاة - 00:27:40

بنا الايمان دين عجيب الاسلام لكن نحن ايش المسلمون نائمون متى نشتاق ونأخذ الكتاب بقوة ونعمل لدينا ولامتنا عزازي الذي يحزن انك تجد المسلم العاقل يتجمل باخلاق الكفار هادي هي المشكلة - 00:28:07

مسلم ويكون يتجمل باخلاق الكفار وبافعال الكفار هل رأيتم الكفار يلبسون لباسنا لماذا نلبس لباس؟ وهم لا يلبسون لباسنا الاسلام نوافة طهارة جمال حسن رفعة ما يكون المسلم يجد مضاضا ومسلم. هذا عيب - 00:28:37

ذلك الامة المسلمة عندها مشاكل لابد من ان تأتي بعقلاء عباقرة حتى يزيلوا هذه الامراض عن الامة انت مسلم اليهودي توضع له الطاقة البيضاء على رأسه. ويقال له انت يهودي - 00:29:09

انت يهودي انت يهودي هو يكفي انه يهودي اعوذ بالله لكن المسلم مسكين يشفع في البيت وفي الشارع وفي المدرسة فيطلع المسلم مسكين مرعوب واليهودي يقال انت يهودي ولذلك حري بنا - 00:29:30

ان نهتم بانفسنا نهتم بالصدق نهتم بالعلم نهتم بالمواعيد نهتم بالحلال نهتم بابائنا نهتم باقربائنا نهتم بقيمتنا نكون امة نهتم بمصالحنا اما ام يربى كل واحد كيف يعيش. مشكلة هذا - 00:29:53

إذا قال الانسان يفكر كيف يعيش؟ ايش الفرق بينه وبين البهايم نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردالة لازم وتشغل فيما سوف تكره ضده كذلك في الدنيا البهايم المسلم - 00:30:23

لابد ان يترك له بصمات لدينه ولامته قبل ان يموت المسلم لابد ان يفكر كيف نكون ادميا كيف نشغل لديني ولامتي؟ اما المسلم يعيش ليعيش والسيادة لا تنال الا بالتعب - 00:30:47

والفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة الفضائل لا ينالها من لا تعلو همته لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلام من طبعه الغضب التي الذي تعلو همته - 00:31:17

لا يفكر الا في كيف يؤلف كتاب يسهل على الامة العلم كيف يعمل مصنع يشغل فيه العاطلين من ابناء المسلمين كيف يعمل مستشفى يعالج فيه الفقراء من المسلمين كيف يكون عنده - 00:31:43

مؤسسة مهمتها منح الاذكيا من ابناء المسلمين يوم جرت العادة ان ابناء الفقراء اذكيا وابناء الاغنياء اغبياء في الغالب والا قد يكون آآ ولد غني وهو ذكي بن حزم كان ذكيا - 00:32:08

وهو من بيت امراء، لكن في الغالب لما تترجم للعلماء تجدهم ابناء الاليتام بن حجر السيوطي غير اغلب العلماء تجدهم ايش ايتام يضعون في دور المدارس في تعلم. يصبح عالم - 00:32:33

فنحن اهم شيء الان نعتني به الاذكيا من ابناء المسلمين نجعل مؤسسات لزراعة العقول اي واحد ذكي ما نخليه يضيع خليه يتخصص تخصص نادر وسدر الامة هذا الباب لكن الامة المسلمة لا تزهد في شيء مثل العقول - 00:32:50

وعندها موهبة في تضييع الفرص المسلمون عندهم فتح في تضييع الفرص كل ما جاءت فرصة يضيعوها وفرصة يضيعوها ليش نحن نريد اهم شيء ان نهتم بالعقول نهتم بتطبيق النظام - 00:33:20

نهتم بالابداع نهتم بالاستقامة لان الاستقامة هي اللي تأتي بكل هذه الاشياء استقم كما امرت اذا الامر اظنه باقي واضح ونحن الان يقول بعضكم هذا الكلام مالنا ومالنا نحن نتكون من افراد - 00:33:44

كل واحد منا يصلح نفسه يصلح المجتمع ان الجبال من الحصى المجتمعات تتكون نحن نريد كل واحد يكون طيب خلاص تبقى الامة طيبة وجيدة. اذا كان كل واحد يلقي اللوم على الاخرين - 00:34:11

اذا كل واحد منا يقوم بما يستطيع يكون مسلما متقيا فاهما يقول مسلم ليس بكافر متقي ليس بفاجر فاهما ليس بمغفل لا بد كل واحد منا يتصل بهذه الصفات الثلاثة. مسلم - 00:34:28

متقي خلاص مسلم متقي فاهم مسلم متقي فاهم ارتفعت الامة جاء الصدق جاءت العدالة جاء تطبيق النظام. جاءت الاستشارة جاء الاهتمام بالضعاف. جاء الاهتمام بالعقول. جاء الاهتمام بالابداع جاء الاهتمام بالاعداد - 00:34:53

سعادة الامة الى مكانتها والامر لا يحتاج الا ان نقوم بالاسباب وقل اعملوا قل اعملوا وبعدين الله قال وما رميت اذا رميت الله يجعل في رميك في البركة. اذا اذا اذا تكلمت - 00:35:17

اذا تحركت اجعل في العمل القليل الخير الكثير يعني الان القرآن بين موارد العز وبين موارد النزول والهبوط وبين موارد دخول الجنة. وبين موارد دخول جهنم. وبين موارد الحلال. وبين موارد الحرام. وبين موارد الاحكام - 00:35:42

وبين كل شيء لكن اذا كان المسلمون في بعض البلدان يبرمجون عداة دين يعني حياتهم يبرمجون عداة الدين كيف امة تبرمج عداة دينها في حياتها تنصف؟ الذي يعادي دين الله هل الله ينصره - 00:36:09

اذا نحن في حاجة ماسة الى ان العقلاء يعرفون بعضا الى ان الاتقياء يعرفون بعضا الى ان اصحاب الامكانيات يعرفون بعضا ويتعاونوا على البر والتقوى شوف كونوا مع الصادقين قولوا - 00:36:39

مع الصادقين. تعاونوا على البر والتقوى شوف كونوا كيف نكون مع الصادقين اذا لم اعرفهم اول شيء نعرف الصادقين وبعدين نتعاون ولذلك مما ينبغي انشع بين المسلمين هو التكافل بعض المسلمين عنده المال - 00:37:01

بعض المسلمين عنده الارض بعض المسلمين عنده اش عندو اليد العاملة ناخذ اموال هؤلاء واليد دعمن هؤلاء والارض من هؤلاء ونتعاون ونغني العالم الاسلامي ما الذي يمنع ارض السودان وسواعد مصر واموال الخليج ونغني العالم الاسلامي كله - 00:37:30

لابد ان يكون بين المسلمين تعاون وتعاونوا على البر. تعاونوا فاذا تعاون المسلمون اصبحوا قوة شوف الان المانيا وفرنسا اقوى قوة

عالمية اقتصادية الان مع ما بينهم من الاحن والفتن والتنافس. ليش؟ لانهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا انه لا سبيل - [00:37:59](#) الى القوة الا بالتفاهم علموا انه بدون ان نتنازل عن شيء لا نرى لا نحصل شيء لذلك كل مشكلة ما الأوجاع انت تتنازل عن شيء من مالك وشيء من جاهك وتجد بين الألفة ونكون اقوى الأمم - [00:38:22](#) لكن تجد المسلم ينظر الى المسلم. اذا جيت للمسلم واخذته يقول هذا الشبك في قولوا الله يحييك تفضل معي قول هذا عنده عنده غرض مزروعة بين المسلمين النفرة وعدم الثقة. هذه كارثة - [00:38:42](#) المسلم يجب ان يثق في المسلم لان نحن نعقل والله لا يؤمن احدكم اذا المسلم صافي قلبه لاخيه لانه يعرف انه لا يريد به الا خير اذا من اهم ما نعمل زرع الثقة بين المسلمين - [00:38:59](#) لابد ان نزرع الثقة بين المسلمين اذا استقمنا الله يأتينا بالنصرة الغيبية الله كبير متعال امره اذا اراد شيئا ان يقول له اليهود قال لهم كونوا قردة فتغيرت اشكالهم قال لها كوني بردا - [00:39:17](#) قال للحجر للصخرة اخرجي ناقة امره اذا اراد شيئا ان يقول له اذا ينبغي ان ان نسير على ما اراد منا ينبغي ان ننفذ الاوامر نجتنب النواهي نتأدب بالاداب نتخلق بالاخلاق ونرفق بالناس يا اخي - [00:39:41](#) باي حق نسكت؟ ويقول العالم المسلمون اراهابيين المسلمون الارهابيون والطيبون كلهم ساكتون اي واحد يقول لا المسلمون ليسوا اراهابيين. والاسلام لا يدعو للارهاب ويحرم حتى قتل الحيوان من غير فائدة. دخلت امرأة النار - [00:40:05](#) هذا هذا يبيح الارهاب من يدخل النار لاجل هرة يبيح الارهاب وظلم الناس سبق لحقوق الانسان وحقوق الحيوان وحقوق كل الناس اني حرمت الظلم على نفسي فجعلته بينكم وقال لمعاذ واتق دعوة المظلوم - [00:40:25](#) فانه ليس بينها حتى الكافر اذا ظلمته دعا عليك يستجاب الاسلام ما يبيح الظلم ولا يجيز الاعتداء على احد وجعل في كل كبد رطبا اجر فنحن لماذا لا نهتم بالمؤسسات ونرد الكذب - [00:40:55](#) ونرد الاشاعات التي تشاع والتشويه الذي يقع على ديننا ونكون نحن ضعاف. ووكأننا فعلا نحن لسنا بارهابي. نحن مسلمون والدين الاسلامي يطالب اتباعه ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين - [00:41:22](#) هذا لا بد الادارات في العالم يمسكها المسلمون لكن من شاء فليؤمن الشريعة ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين لانهم هم الذين يصدقون وهم الذين يؤمنون الناس وهم الذين يرفعون الظلم وهم الذين يرفعون - [00:41:43](#) هنا الاضطهاد وهم الذين يشيعون العدل وهم الذين يسوون بين الناس ولا يضطهدون الخلق اذا حري بنا ان نهتم باظهار ديننا واظهار حسنه وجماله وان حل مشاكل العالم يكمن في الاسلام - [00:42:00](#) الحل الحقيقي لما تعانیه المجتمعات في العالم من اضطهاد وظلم وجوع وامراض حله في الاسلام فلا بد ان نظهر للعالم جمال الدين في حياتنا ولا بد ان ندفع ضريبة الدين واحد يريد ان يدخل الجنة ما ادفع ضريبة مغالطة - [00:42:26](#) كما ان لا يمكن واحد يكون له اولاد بدون زوجة ما يمكن يدخل الجنة بدون عمل هل يمكن واحد يكون له اولاد بدون زوجة يمكن ممكن واحد يدخل الجنة الا بعمل - [00:43:01](#) لا كل شيء بثمنه وما يمكن واحد يكون عالم الا اذا وجد ذل للطلب الذي لم يتجرع ضمن الطلب لا يكون عالم يترك النوم ويترك الاصدقاء ويترك الراحة ويتحمل العطش والجوع والعري والعمل والخدمة - [00:43:18](#) الاهل والاحبة والاطوان بعدين يجد ولا يمكن واحد ينال طعم التقاء وهو يحملك في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل حرام ويسمع حرام لا ما يمكن ينال التقى الا من من كابد الطاعات - [00:43:41](#) كابد البصر ناموا الى الحرام. كابد اللسان لا ينطق بالحرام. كابد القلب لا يفكر في الحرام. اليد لا يلمس حرام. الرجل لا يمشي لحرام. البطن لا يضع في حرام الفرض لا يرسله لحرام فاذا كابد الطاعات - [00:44:05](#) انما الايمان في القلب حتى اصبح مثل هذه السارية فتهون عليك الدنيا لاجل رضا الله فلا تخاف الا من الله ولا تحب الا الى الله ولا تتحرك الا لله. ولا تتكلم الا لاجل الله. فتكون من عباد الله. فما اردته - [00:44:20](#)

الله وما خفت منه دفع عنك واذا اراد شخص ان يوقع بك دمره ربك اذا لابد ان نشتغل لابد ان نعمل وقل اعملوا قل اعملوا وقل

اعملوا فسيرى الله عملكم - [00:44:40](#)

اعملوا تعاونوا اثبتوا واعدوا اذكروا الله كونوا مع الصادقين اذا مشكلتنا الحقيقية اوامر معطلة ونواهي منتهجة هذه مشكلة الامة

المسلمة اوامر معطلة ونواهي العلاج امثل الاوامر ونجتنب النواهي وبعدين على طول - [00:45:01](#)

نكون خير امة اخرجت للناس يقول جل وعلا فان كنت يا نبي في شق مما انزلناه اليك بسأل من سبقك من اهل الكتاب اذا ناقشتهم

وبينت لهم عرفت ذلك والمقصود من كان - [00:45:36](#)

حول النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءك الحق من ربك الادلة والبراهين على صدق هذا فلا تكونن من المبطلين اياك يا علي واسمعي

يا دام ولا تكونن من الذين كذبوا باياتهم - [00:46:04](#)

ولا تكونن يا نبيين او يا من حول النبي صلى الله عليه وسلم من جملة الذين كذبوا بالدين بالبراهين والادلة بالرسول بالقرآن وحدانية

الله فتكون من الخاسرين الناقصين حظوظهم يوم القيامة - [00:46:28](#)

بفقدهم رأس المال من غير ان يستفيدوا منه لان الخسارة في لغة العرب ان يتاجر الانسان ثم بعد مدة يحسبها يجد رأس المال نقص.

يقول خسر اذا الخسران هو النقصان - [00:46:50](#)

والمقصود هنا ضياع العمر لأن الله اعطاك رأس مال وهو العمر وقال لك تاجر معي بي ولك الثمن والمذموم فاذا ضيع الواحد منا رأس

المال وهو العمر قال له الله خسر - [00:47:09](#)

ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا ايش انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك؟ هو الخسران المبين فلا تكونن من الخاسرين. ثم

بين له ان القضية اكبر واعلى مما يرى - [00:47:25](#)

وان الامر عند علام الغيوب وانه قد كتب الامور ولكن انت مأمور بالاسباب ولكن الامر عند الله ان الذين حقت كلمة ربك او كلمات ربك.

كل منهم قراءة سبعية لا يؤمنون - [00:47:44](#)

ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم هذا هو الذي كان يخيف كبار العلماء ويزلزل اقدامهم ويجعل الواحد منهم لا يستلذ نوما

ولا يستلذ متعة خوفا من العقابة كان ابو بكر وعمر - [00:48:04](#)

والإمام سفيان الثوري واغلب المتقين يخافون من العقابة ان الذين حقت وجبت عليه كلمات ربك التي كتبها باللوح المحفوظ امره

الكونية تقديري الذي لا يقع الا هو حقت عليهم كلمة ربك بالكفر وبالضلال لا يؤمنون - [00:48:28](#)

ولو جاءتهم كل اية الى ان يروا العذاب الاليم ويعاين النار عند ذلك يؤمنون فلا يقبل منهم الايمان لذلك ذكر الذهبي في سير اعلام

النبل عن الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه - [00:48:56](#)

كان يكثر البكاء فقال له يا امام انت على خير وعلى دين فمما تخاف قال انا لا اخاف من ذنوبي قالوا له ومما تخاف؟ قال اخاف ان

يؤخذ ايماني قبل ان نموت - [00:49:20](#)

اخاف ان يؤخذ الايمان قبل ان نموت وكان عمر يقول لحذيفة ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لا والله لا ازيدك حذيفة

كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:38](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني ولذلك لما قال له ايكلم يعرف

الفتنة قالوا له فتنة الرجل في بيته وفي اهله تكفرها الصلاة. قال لا الفتنة التي تموت - [00:49:55](#)

قال حذيفة اعرفها انا قالوا انك عليها او عليه لجريء فلما سأله عن قال له يا امير المؤمنين مالك ومالها بينك وبينها باب لا تخاف فقال

عمر ايكسر ام يفتح؟ قال حذيفة يكسر - [00:50:16](#)

فلما جاءوا للحذيفة قالوا له ما الباب؟ قالوا الباب عمر قال اترى عمر يعرف؟ قال عمر يعرف الباب كما يعرف غدا لكن يريد ان يتأكد

بس قالوا انك عليها لجريء - [00:50:39](#)

لذلك وخلف ابن عفان شرا طويلا من يوم ما قتل عثمان والامة نرجو الله تعالى ان يرفع عنها امورها لذلك المسلمون في هذا الجانب

مرة صفر نرجو الله السلامة والعافية - [00:50:53](#)

الروم يقول عمرو بن العاصي يأتي يوم القيامة واكثر الناس الروم قال وان قلت ذلك فان فيهم خمس خصال في صحيح مسلم احنؤهم على يتيم واسرعوهم افاقا وامنعهم لجور السلطان. فالروم عجيبين عندهم - [00:51:08](#)

عدالة عجيبة والمسلمون في هذا الجانب عندهم قصور ولكن نحن ينبغي ان نقوم بما نستطيع ولا يكلف الله نفسا مالك ومالك ما لك ومال ما لا تستطيع. لا تكلف الا نفسه - [00:51:33](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتى وبعدين الانسان اذا قام بما يستطيع الله يسامحه فيما لا يستطيع واهم شيء في هذه الايام القدوة الحسنة القدوة القدوة القدوة وما اريد ان اخالفكم - [00:51:58](#)

الى ما انهاكم عنه اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله انتقلوا ما لا تفعلون فأهم شيء الاستقامة الصحابة نشروا الدين بالسلف واكرر ان المسلمين الان باخلاقهم يحولون بين الكفار وبين الاسلام - [00:52:21](#)

اقول ان المسلمين كالجبل الذي يحول بين الكفار وبين الاسلام. لان الاسلام يقول لك لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير - [00:52:53](#)

لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ عن الاسلام يقول ما اندعه واحسنه. واجدره بحل مشاكل اهل الارض. فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا الرشوة وجد الظلم. اذا يقول لو كان الدين حق - [00:53:09](#)

من اتبعه اهله. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا النهاية اننا نستقيم يترك المعاصي ونعمل الطاعات - [00:53:28](#)

ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:53:52](#)

وان تصبح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. اللهم اغفر - [00:54:12](#)

لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها. اولها واخرها علانياتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للمسلمين وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان توحد صفوفهم وان تقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. الله - [00:54:33](#)

اللهم ارحم ضعفنا تجاوز عن سيئاتنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام ورحمة الله وبركاته من الممترين الشاكين. اصلها ما را ايوة مرية اي شك - [00:54:53](#)

فلا تكفي من يتيم مما يدعو على شك لا تكن من الممترين اي من الشاكين. نعم اقرأ لهذا توضيح مناسك العمرة العمرة اركانها ثلاث الدخول في الإحرام الطواف السعي الثلاثة اذا عملهم الواحد الباقي - [00:55:16](#)

يجمع تصح العمرة اذا العمرة اركانها ثلاثة دخول في الاحرام وهو النية سواء لبست الاحرام ام لم تلبس سواء احرمت من الميقات ام لم تحرّم. الدخول في الاحرام ركن طواف العمرة ركن. السعي ركن - [00:55:47](#)

ايوة بقيت من واجبات العمرة الاحرام من الميقات والتجرد من المخيط وهناك محظورات احرام سبعة شم الطيب النساء بعدين تغطية الرأس تقليم الاوافر حلق الشعر هذه المحظورات تتركها واذا واذا احتجت افعلاها وافدي - [00:56:08](#)

الفديو المخير فيه العمرة لا اذا دخل الواحد في العمرة لا يحل الاحرام الا بواحد من ثلاثة امور اما بالاشتراط ان تقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني هذا عند جلة من العلماء ودليل قوي حديث ضباعة - [00:56:37](#)

او تطوف بالبيت او تحصر بالعدو هناك جماعة من العلماء قالوا المرض يحفر لكن كأن المحققين يقولوا لا حصر الا بالعدل انك اذا مرضت تبقى على احرامك حتى تشاء فتطوف او اذا كتب الله لك - [00:57:05](#)

كفونا في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا اذا من دخل في الاحرام يبقى في الاحرام حتى يموت الا بواحد من الثلاثة. لان الله قال واتموا الحج - [00:57:26](#)

والعمرة وحدة اذا رفض الاحرام ما يرتفع عنه الاحرام يبقى عليه احرام اذا لابد ان نتعلم حتى لا تبقى حياتنا غلط وحتى نأخذ الدرجة الكاملة في العمرة فان كنت في المدينة - [00:57:41](#)

سواء كنت من جدة او مكة او افاق لا وتريد العمرة لا تتعدد الحليفة الا وانت محرم ما دمت تريد الاحرام ولاهب لمكة ومررت بالحليفة لازم تحب من الحليفة هن لهن ولهن اتي عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:57:58](#)

هن اي المواقيت لهن اي اصحابها ولهن اتي عليها على المواقيت من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة لا يقول احد ان اهل مكة واريده العمران نعتمر من مكة او من اهل جدة او من اهل رابط او من اهل الطائف لا - [00:58:21](#)

ما دمت مررت باحد المواقيت وانت تريد الاحرام تحرم منه لا تتعدى بعض الناس يريد ان يمر بجدة او يريد حاجة فيقول انا امر بجدة واحرم من جدة لا. البس الاحرام - [00:58:38](#)

وانهي عمرتك او البس الاحرام واقضي حوائجك من جدة وانت لابس الاحرام. ما يضر هذا دين اذا انت لك حاجة في جدة او في رابط او في الطائف وتمر بالميقات تقول انا عندي حاجة بعدين نعمل الحاجة لا - [00:58:59](#)

اما انك تقضي عمرتك او تلبس حرامتك وتقضي حاجتك وتكمل العمرة لا تتعدى الميقات الا وانت محرم لان هذا واجب فان تعديت الميقات بدون احرام لزمك دم. والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت - [00:59:21](#)

من ترك نسكا فليريق دما اثر بن عباس الذي عليه العمل عند العلماء بس اذا التقيست اذا الدخول في نية الاحرام والاكثر من التلبية والبعد عن الجدال والفسوق وعن ويعني الانسان يشتغل بطاعة الله حتى يطوف ويسعى ويقصر ويحلق وتنتهي العمرة - [00:59:40](#)

والعمرة ما لها طواف وداع هذه العمرة يحرم من الهدف ومن ومن بيته دون المواقيت فيحرم من بيته ان طرأت عليه نية الاحرام وهو في الهدى يحرم من الهدى وان كانت عند نية الاحرام اول - [01:00:13](#)

يلزمه دم ايوة. ولو رجع عند بعض العلماء وعند بعض العلماء اذا رجع للميقات لا يلزم دم اذا الذي يريد ان يحرم من الافاقيين وهو داخل دون المواقيت لا يخلو من ان يكون طرأت له العمرة العمرة - [01:00:37](#)

هذا لا شيء يا علي يحرم من مكانه اما اذا كان نوى العمرة من اول وتعدى الميقات فهذا ترك واجب وهو الاحرام من الميقات لانه مرة بالميقات وهو ينوي العمرة - [01:00:56](#)

فمن العلماء من قال اذا عاد للميقات لا شيء عليه. ومنهم من قال اذا عاد للميقات يرق دما لانه تعدى الميقات وهذا يمكن اكتب اكتب السؤال هذا السؤال يتكرر اختلف - [01:01:09](#)

العلماء بمن في مكة هل الافضل له الطواف او افضل له ان يأتي بعمرة من هو داخل مكة؟ وجاء واعتمر سواء جاي من برا او من مكة هل الافضل له - [01:01:36](#)

ان يشتغل بالطواف او ان يذهب خارج الحل ويأتي بعمرة هذا محل خلاف بين العلماء منهم من قال هذا يجوز لكن الافضل لك ايش ان تبقى في مكة مالك كان يكره - [01:01:54](#)

تكرر العمرة في السنة اكثر من مرة ولكن محجوج العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة وارسل معها اخاها عبدالرحمن وقالوا انه لم يعتمر - [01:02:15](#)

ولم يقل لها هذا خاص بك فذل ذلك على الجواز وبقية الفضلية بين العلماء والذي يظهر ان الانسان لو اراد الافضل انه يعتمر واذا اراد ان يعتمر مرة اخرى يأتي للمدينة - [01:02:34](#)

ويصلي في الحرم ويحرم من الحليفة ويعتمر مرة اخرى يكون هذا التمام اما انت في مكة اكثر من الطواف العمرة للغير تجوز يجوز لكن كون واحد يعتمر في اليوم ثلاث مرات اربعة - [01:02:54](#)

او او بس هذا ما هو معهود هذا ما هو واضح. يعني العمل الاسلامي في هذا غير واضح الصحابة حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل ان نعتمر منهم الا من - [01:03:14](#)

فدلت عمرة عائشة على الجواز ودل عدم فعل غيرها على انه لو كان افضل لفعله نعم ايش هل تصلى نافلة بعد الوتر؟ ان احب ان

يُصلي له ذلك. لكن لا يوتر مرة أخرى - 01:03:29

الناس بعد الوتر بالخيار. ان اراد ان يصلي وان اراد ان لا يصلي لكن لا يوتر مرة أخرى لا وتران في ليلة ومن الصحابة من كان يوتر اول الليل ويصلي اخر الليل ومنهم من كان يأخذ بالعزم ولا يوتر الا في اخر الليل اجعلوه اخر صلاتكم وترا - 01:03:56

وهذا افضل لكن من يخاف يوتر اول الليل ويصلي والدين يسر نعم يكفي هذا ظلم ما يكفي عليكم السلام يقول السائل فضيلة

الشيخ ما معنى قول الله عز وجل تسجدن في الارض مرتين؟ ولتعلنن علوا كبيرا - 01:04:21

هذا بنو اسرائيل لليهود الاية اقول فيها الله اعلم ان الافسادى انتهيا وقيل لم ينتهيا وانا اقول الله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - 01:04:49